



المنظمة الدولية للهجرة

التقرير السنوي للعام 2015<sup>3</sup>

# الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

## المحتويات؛

- ٢ ..... مقمّمة
- ٤..... ١. الأبييض المتوسط: بحرٌ من الأمل والأحزان
- ٧..... ٢. وضع السياسات وتعزيز الشراكات
- ١٠..... ٣. إعادة توطين اللاجئيين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- ١٥..... ٤. حالات الطوارئ والمراحل الانتقالية والتعافي
- ١٩..... ٥. العمل على حماية حقوق المهاجرين وحدود الدول
- ٢٤..... ٦. تأمين الحماية للمهاجرين المستضعفين
- ٢٨..... ٧. إشراك المهاجرين في التنمية
- ٣١..... ٨. المنشورات

صورة الغلاف: تعيش هؤلاء النسوة وخمسة عشرة فردًا من عائلتهم في مأوى مؤقت بعد أن نرحوا من منزلهم في ريف دمشق. المنظمة الدوليّة للهجرة ٢٠١٥

إنّ الآراء الواردة في هذا التقرير هي آراء الكُتاب ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر المنظمة الدوليّة للهجرة. كما ولا يُقصد من التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في التقرير التعبير عن أيّ رأي على الإطلاق من جانب المنظمة الدوليّة للهجرة في ما يتعلّق بالوضع القانوني لأيّ بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلّق بالوضع القانوني لسلطات هذه الأماكن أو حدودها أو تخومها.

وتلتزم المنظمة الدوليّة للهجرة بمبدأ وجوب أن تكون الهجرة إنسانيّة ومنظمة ومفيدة للمهاجرين كما وللمجتمع، على اعتبارها منظمة حكوميّة دوليّة تعمل مع شركائها في المجتمع الدولي على المساعدة في مواجهة التحديات العمليّة التي تواجه الهجرة، وعلى تحسين الفهم لقضايا الهجرة، وتشجيع التنمية الاقتصاديّة والاجتماعيّة من خلال الهجرة، وهي تعمل أيضًا على الحفاظ على كرامة الإنسان ورفاه المهاجرين.

إصدار المنظمة الدوليّة للهجرة

١٧ شارع الموريون

صندوق بريد: ١٧

١٢١١ جنيف ١٩

سويسرا

هاتف: +٤١ ٢٢ ٧١٧ ٩١١١

فاكس: +٤١ ٢٢ ٧٩٨ ٦١٥٠

البريد الإلكتروني: [hq@iom.int](mailto:hq@iom.int)

الموقع الإلكتروني: [www.iom.int](http://www.iom.int)

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز استنساخ أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه في نظام استرجاع أو نقله من وعبّر أي وسيلة الكترونية أو ميكانيكية أو آلة طباعة أو آلة تسجيل أو أيّ وسيلة أخرى من دون أخذ الإذن المسبق من الناشر.

# الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

التقرير السنوي لعام ٢٠١٥



المنظمة الدولية للهجرة

## المقدمة

في عام ١٩٥١ وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية، تأسست المنظمة الدولية للهجرة لمساعدة الأشخاص النازحين.

أربعة وستون عاماً مرّوا، وأصبح تنقّل البشر اليوم سمةً أساسيةً من سمات العالم الحديث. وتستقبل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا العدد الأكبر في العالم من السكان المهاجرين، من بينهم أكثر من ٢٧ مليون مهاجر في عام ٢٠١٥ فقط، وذلك بحسب بيانات إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة. وتستضيف المملكة العربية السعودية رابع أكبر عددٍ من المهاجرين في العالم، علماً أنّ معظم المهاجرين من داخل المنطقة يقعون في المنطقة العربية، في حين تشهد الهجرة من خارج المنطقة، لا سيما من آسيا، ازدياداً.

وينتقل الناس من المنطقة إليها لأسباب متنوعة أو لمجموعة من الأسباب مجتمعةً. وتبقى هجرة اليد العاملة من الدول العربية ومن دول أخرى أبعد إلى بلدان الخليج العربي مكوّناً جوهرياً لنموّ هذه الدول الاقتصاديّ. وتستمرّ دول شمال أفريقيا باستقبال المهاجرين من البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى الذين يبحثون عن فرص عمل أو يحاولون اجتياز البحر الأبيض المتوسط ليصنعوا مستقبلاً لهم في أوروبا.

وشكّلت الأزمات الممتدة وعدم الاستقرار الاجتماعيّ القوّة المحرّكة للهجرة من المنطقة وإليها، ممّا دفع الناس إلى الانتقال بمعدّل غير مسبوق. وفي عام ٢٠١٥، استمرّت النزاعات بلا هداوة في العراق وليبيا والجمهورية العربية السورية واليمن، في حين عانت البلدان المجاورة الأمرين للتعامل مع تأثيرات هذه الهجرة على مجتمعاتها وبنيتها التحتية.

أمّا الإحصاءات التي أنتجتها هذه النزاعات فلا يمكن تخيلها، إذ ثمة أكثر من ٤ ملايين لاجئٍ سوري وأكثر من ٧ ملايين مهجرٍ داخلي. وبسبب انعدام الأمن في العراق، نزح أكثر من ٣,٢ مليون شخص، في حين يحتاج أكثر من ٨٠ في المائة من اليمينيين إلى مساعدة إنسانية. وفي العام الفائت، قطع أكثر من مليون شخص البحر الأبيض المتوسط باحثين عن الأمان والملاذ والاستقرار.

عند النظر إلى الأرقام، يسهل نسيان قصص فرادى الرجال والنساء والأطفال الذين ألقت الهجرة بظلالها على حياتهم التي يُفسدها النزوح يوماً بعد يوم.

لذلك، أطلقت المنظمة الدولية للهجرة في عام ٢٠١٥ حملة «أنا مهاجر» لمحاربة رهاب الأجانب، وإسباغ طابع إنساني على الأرقام، والاحتفاء بالتنوّع والقدرات المحتملة للذين يصنّفون بشكل جماعي كمهاجرين. وفي هذا التقرير أيضاً، سنغيّر زاوية الرؤية ونصبّ التركيز على الأشخاص بدلاً من الأرقام. ■

١ بالاستناد إلى لجنة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة المقدمة على الرابط التالي: [http://www.un.org/en/development/desa/population/migration/publications/migrationreport/docs/MigrationReport2015\\_Highlights.pdf](http://www.un.org/en/development/desa/population/migration/publications/migrationreport/docs/MigrationReport2015_Highlights.pdf)



مهاجرون تمّ إنقاذهم قبالة الشاطئ  
التونسي وهم يصلون إلى الشاطئ. توفر  
المنظمة الدولية للهجرة المساعدة  
الصحية والإغاثة المباشرة على شكل  
طعام وثياب. المنظمة الدوليّة للهجرة

## ١. الأبيض المتوسط: بحرٌ من الأمل والأحزان

لاجئون من إريتريا (٣٩,١٦٢)، وغامبيا (٨,٤٥٤)، ونيجيريا (٢٢,٢٣٧)، والصومال (١٢,٤٣٣)، والسودان (٨,٩٣٢)، والجمهورية العربية السورية (٧,٤٨٨) وبلدان أخرى .

وتعدّ الهجرة المختلطة سمةً متكرّرة للهجرة من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا واليهما. ويظهر بحثٌ أجرته المنظمة الدوليّة للهجرة وشركاؤها في عام ٢٠١٥ تعقيدات الهجرة المختلطة، فعلى سبيل المثال أظهر البحث المعنون «**اتجاهات الهجرة في المتوسط: الربط بين النقاط**» والذي حلل اتجاهات الهجرة على طول طريقيّ المتوسط الغربي والمركزيّ، أنّ الهجرة مدفوعة بعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والنزاعات والتطلعات الاقتصادية الاجتماعيّة وحاجات الحصول على حماية، وأنّ هذه الدوافع غالبًا ما تجتمع. وغالبًا ما يبحث المهاجرون وطالبو اللجوء الذين يسلكون طريقيّ المتوسط الغربيّ والمركزيّ ليس عن الحماية فحسب وإنما أيضًا عن الاستقرار الاقتصادي. وأظهر البحث بشكل واضح أنّ أوروبا ليست بالضرورة الوجهة المرجوة، فالكثير هاجروا داخل المنطقة أولاً وانتقلوا بعد سنوات عدّة عندما فشلوا في العثور على الفرص المنشودة في مناطق قريبة إلى موطنهم أو في شمال أفريقيا، أو بسبب انعدام الأمن في تلك البلدان.

احتلّ التغيير الكبير الذي طال حجم تنقّل الأشخاص من الشرق إلى الغرب، ولاسيما من بلاد الشام إلى تركيا ومن ثمّ إلى أوروبا عبر اليونان، صدارة العناوين. وأنتج هذا الواقع تغييرًا دراماتيكيًا عمّا كانت الأحوال عليه في السنوات الماضيّة حيث كان المهاجرون واللاجئون وطالبو اللجوء يحاولون الوصول إلى أوروبا بشكل أساسيّ عبر بلدان شمال أفريقيا، وبالتحديد ليبيا، وبدرجة أقلّ عبر مصر وتونس. وفي خلال عام ٢٠١٥، قطع أكثر من مليون شخص البحر الأبيض المتوسط، لقي ٣,٧٧٠ منهم حتفهم قبل الوصول.

وفي العام نفسه، سلك أكثر من ٨٥٠,٠٠٠ شخصٍ من بينهم ٩٠٢,٤٧٥ سوري و ٨٦,٩٨٩ عراقي طريق شرق المتوسط لدخول أوروبا. ومن بين العوامل الرئيسيّة التي دفعت حركة انتقال السوريين والعراقيين نحو أوروبا خلال عام ٢٠١٥ كان انعدام الاستقرار المتزايد في بلدانهم الأم أو البلدان المضيقة، وغموض المستقبل، وتضاؤل الآمال بأن الوضع في الجمهورية العربية السوريّة من شأنه أن يتحسن.

وشكّل هذا تغييرًا عمّا شهده عام ٢٠١٤، حيث كان طريق المتوسط المركزيّ الأكثر استخدامًا. وعلى الرغم من أنّ هذا التغيير في الأعداد لا يعكس مباشرةً على مجموع الأشخاص الذين وصلوا إلى أوروبا في عام ٢٠١٥، إلا أنّه يظهر انخفاضًا ملحوظًا في شعبيّة هذا الطريق. وفي حين هيمن اللاجئون من الجمهورية العربية السوريّة والعراق على طريق شرق المتوسط، وصلت جنسيّات أكثر تنوعًا إلى إيطاليا عبر طريق المتوسط المركزي، بمن فيهم

٢ تستند هذه الأرقام إلى معلومات المنظمة الدوليّة للهجرة التشغيلية. أنظر الرابطين التاليين لمزيد من المعلومات: <http://missingmigrants.iom.int/mediterranean> و <http://migration.iom.int/europe/>

ويتهي المطاف بمعظم المهاجرين الذين يحاولون السفر عبر شمال أفريقيا، وبالتحديد عبر ليبيا، في مراكز الاعتقال. وكما هو مبين بشكل مفصل في بحث مركز الهجرة المختلطة حول «الشباب في المعتقل: مصير المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء الشباب في ليبيا اليوم»، فالشباب والقصر المهاجرون ليسوا استثناءً. ويكشف هذا البحث عن نمط ثابت من الاعتقال التعسفي للمهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء الشباب الذين يحتجزون في ظروف مزرية وفي أماكن ضيقة لعدة أشهر في وقت واحد من دون إخضاعهم لأي شكل من أشكال الإجراءات القانونية الواجبة.

واستجابةً لاحتياجات المحتجزين في أوضاع استضعافية أخرى، عملت المنظمة الدولية للهجرة على حماية حقوق المهاجرين، والتطرق لدوافع الهجرة غير الشرعية، وتعزيز التنقل الآمن والمفيد. وتفصل خطة الاستجابة في البحر المتوسط والتي أطلقتها المنظمة الدولية للهجرة في عام ٢٠١٥ استراتيجيّة المنظمة ونهجها الإقليمي. وتعمل المنظمة الدولية للهجرة في بلدان المنشأ والعبور وبلدان المقصد لضمان احترام حقوق المهاجرين، والتأكد من أنّ المهاجرين المستضعفين يتلقون الحماية اللازمة. وتعمل المنظمة الدولية للهجرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع المجتمعات المحليّة المتضرّرة من الهجرة والنزوح على تقديم مساعدة لحالات الطوارئ منقذة للحياة، والمشاركة في مشاريع التعافي وبناء القدرة على التأقلم الانتقائيّة، وذلك لإنتاج حالة من الاستقرار طويلة الأجل وبدائل للهجرة غير الشرعيّة. ■



مهاجرون ولاجئون يحاولون الوصول إلى ألمانيا يكتبون رسائل على حائط محطة كيلتي للقطار في هنغاريا. المنظمة الدولية للهجرة ٢٠١٥

ويعدّ الاستغلال وقابلية التضرّر وانتهاكات حقوق الإنسان السّمات المؤسفة للهجرة المختلطة في شمال أفريقيا. ويقدم البحث المعنون «ظروف الهجرة المختلطة ومخاطرها في شمال شرق أفريقيا» والذي أجراه مركز الهجرة المختلطة، دلائل على خطر تحوّل تهريب المهاجرين إلى إتجار بالبشر، فضلاً عن نفسية ظاهرة تنقل الأطفال غير المصحوبين بذويهم على طرق الهجرة من القرن الأفريقي نحو الشمال.



أنا مهاجر - علي - «علي الناس هنا أن يتذكروا أنّ ما حصل في باريس يحصل كلّ يوم في سوريا.»

قضيت شهرين في «ثيسالونيكى» إذ كان من الصعب جدًّا الوصول إلى مقدونيا. حاولت ثلاث مرّات إلى أن وصلت إلى بلدة صغيرة في صربيا حيث قبضت عليّ الشرطة وأعادتني إلى مقدونيا. بعدها، حاولت العودة إلى صربيا مجدّدًا. خفّت كثيرًا من أن يجدوا بصماتي فاخترت لمدّة أسبوعين.

وفي النهاية نجحت بالوصول إلى هنغاريا، ومن بعدها إلى النمسا، إلى أن قطعت الحدود إلى ألمانيا حيث قبض عليّ هناك وأخذت بصماتي. أطلقوا سراحي لكنهم طلبوا منّي التوجّه إلى مخيم وتقديم طلب لجوء.

كنت أدرس الهندسة الكهربائيّة في طرطوس في سوريا لكنني لم أستطع إنهاء دراستي بسبب الحرب. أريد أن أكمل دراستي هنا ولكن عليّ أولاً أن أتعلّم اللّغة الألمانيّة. يروق لي الوضع هنا فمن المضحك أن أرى اختلافاتنا. فعلى سبيل المثال، يسأل الناس في ألمانيا «كيف الحال؟» ويتوقفون عندها. ولكن في سوريا، الناس يسألونك بفيض «مرحبًا، كيف حالك؟ كيف حال عائلتك؟ كيف أحوال عملك؟ أين تذهب؟...» نطرح الكثير من الأسئلة لتتأكد من أنك بخير.

يروق لي كلّ شيء هنا في ألمانيا: الموسيقى والحفلات والقانون، والأهم أنّ الناس هنا يعون الفرق بين إرهابيّ ولاجئ. وبالطبع، أحببت كلّ شيء في سوريا قبل الحرب، لكنّ كلّ شيء اختلف الآن.

عندما أسأل أهلي وأصدقائي عن الأحوال، يقولون لي إنّ الأمور تسوء يوميًا بعد يوم.

على الناس هنا أن يتذكروا أنّ ما حصل في باريس يحصل كلّ يوم في سوريا.

<http://iamamigrant.org/stories/germany/ali>

ولدت في ليبيا لوالدين فلسطينيين هربا من سوريا عندما كنت طفلاً. كنت لاجئًا هناك وها أنا أيضًا لاجئٌ هنا للمرّة الثانية، وأرجو أن تكون هذه المرّة الأخيرة.

تركت سوريا بمساعدة مهريين. لزمّتي ثلاثة أيّام لأصل من دمشق إلى تركيا. ومن ثمّ ركبت مركبًا في اللّيل مع ٥٠ شخصًا آخرين. وصلنا إلى جزيرة سيمي في اليونان في المحاولة الأولى بعد ساعتين فقط. كُنّا محظوظين بحقّ.



## ٢. وضع السياسات وتعزيز الشراكات

الشرعية في خلال منتديات عدّة، على غرار مبادرة الاتحاد الأفريقي حول محاربة الإتجار بالبشر وتهريب المهاجرين في دول القرن الأفريقي، وقمة فاليتا حول الهجرة. ونحتت الأبحاث والمناصرة حول الهجرة المختلطة مجتمعةً عمل المنظمة الدوليّة للهجرة وشركائها في فريق عمل الهجرة المختلطة في شمال أفريقيا .

وبالتعاون مع جامعة الدول العربية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، درّبت المنظمة الدوليّة للهجرة مسؤولين حكوميين على مواضيع تتعلّق بالهجرة غير الشرعية والهجرة المختلطة؛ وشاركت الخبرات مع «المبادرة العربية لمحاربة الإتجار بالبشر».

وفي خريف عام ٢٠١٥، ترأست المنظمة الدوليّة للهجرة وجامعة الدول العربية مجتمعيتين الاجتماع العالمي لمدراء وأمناء العمليات الاستشارية الإقليمية بشأن الهجرة، والذي جمع ممثلين من هذه العمليات جميعها. وتلعب العمليات الاستشارية الإقليمية دورًا ما فتى يصح أكثر أهمية في تعزيز التفاهم والتعاون المشتركين بين بلدان المنشأ والعبور وبلدان المقصد. وهي تساعد على ضمان اتّساق السياسات والممارسات»، على

٢ تألفت من المنظمة الدوليّة للهجرة، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومجلس اللاجئين الدانمركي، وأمانة الهجرة المختلطة الإقليمية (نايروبي)، ومنظمة إنقاذ الطفولة، وبدعم مركز الهجرة المختلطة <http://www.mixedmigrationhub.org>

كان عام ٢٠١٥ عامًا مصيريًا على صعيد حوكمة الهجرة: فمع اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، تضمّن إطار عمل التنمية العالميّ للمرّة الأولى أهدافًا صريحة حول الهجرة. بالإضافة إلى ذلك، وضعت المنظمة الدوليّة للهجرة في عام ٢٠١٥ «إطار حوكمة الهجرة» والذي يحدّد ثلاثة عناصر أساسية، ألا وهي الالتزام بالمواقف الدولية وحقوق المهاجرين، ووضع السياسات المرتكزة على الأدلة، والشراكات. وحدّد إطار العمل أيضًا ثلاثة أهداف لحوكمة فعّالة للهجرة وهي: إعلاء رفاه المهاجرين والمجتمع الإقتصاديّ الاجتماعيّ، والتطرّق لأبعاد الأزمات المرتبطة بالتقلّ، والسعي نحو هجرة آمنة، ومنظمة، وحافزة للكرامة.

وفي خلال عام ٢٠١٥، حسّنت المنظمة الدوليّة للهجرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المعرفة والدلائل ورفعت الوعي حول قضايا الهجرة، ودعمت قوانين وسياسات الهجرة المحسّنة، وسهّلت الحوار والتعلّم لواقعي سياسات الهجرة ومنفذيها.

وساهمت المنظمة الدوليّة للهجرة في عددٍ من الدول في اعتماد قوانين وممارسات هجرة مرتكزة على الحقوق ومتّسقة مع المعايير الدولية، ولاسيما في مجالات الإتجار بالبشر وتهريب المهاجرين، والعمل المنزلي؛ وساهمت كذلك الأمر في اعتماد أفضل الممارسات في إدارة الحدود.

ودعت المنظمة الدوليّة للهجرة إلى اعتماد مقاربة متوازنة ومرتكزة على الحقوق تجاه تهريب المهاجرين والإتجار بالبشر والهجرة غير



## اليوم العالمي للمهاجر



ما قال مدير عام المنظمة الدولية للهجرة وليام لاسي سوينغ. وفي خلال المناسبة، أطلقت العملية الاستشارية الإقليمية الجديدة رسميًا، والتي شملت الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية جميعها.

وتُعدّ البيانات والأبحاث الدقيقة أساسًا جوهريّة للسياسات الشاملة والمركزة على الحقوق. ونشرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة «تقرير الأوضاع لعام ٢٠١٥ حول الهجرة الدولية: الهجرة والنزوح والتنمية في المنطقة العربية المتغيرة»، بالتعاون مع الأعضاء في وكالات الفريق العامل المعني بالهجرة الدولية في المنطقة العربية. وللمرة الأولى، جمعت بيانات ومعلومات محدّثة حول اتجاهات الهجرة وأنماطها وتطوّرات حوكمة الهجرة في المنطقة العربية في مكانٍ واحد. ويلخص التقرير أنماط الهجرة ويحلّل اتجاهات الهجرة الدولية ويقدم لمحة عن التطورات في مجال وضع السياسات المرتبطة بالهجرة. وفي وقت وصلت فيه الهجرة والنزوح في المنطقة العربية إلى أعلى مستويات على الإطلاق، يحلّل فصل موضوعي مخصص لهذا الغرض العلاقة بين الهجرة القسرية والتنمية، ويقدم أفكار مبتكرة للتطرّق لتحديات التنمية التي يفرضها النزوح واسع النطاق على تنمية فرادى الأشخاص والمجتمعات المحليّة والدول. ■

للهجرة في المغرب، بالتعاون مع الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين في الخارج وشؤون الهجرة وبدعم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، ندوة حول الصحافة المحلية والدولية بمناسبة اليوم العالمي للمهاجرين ٢٠١٥. وجمعت الندوة ١٢٠ صحافي وجهات فاعلة أخرى، مسلطة الضوء على الحاجة إلى استخدام مفردات محدّدة وتقديم تقارير مرتكزة على الوقائع، كما وعلى أهميّة التنوّع بين الصحافيين، لا سيما لجهة استخدام المهاجرين كصحافيين ليعبّروا هم عن قصصهم.

ونظّمت المنظّمة الدوليّة للهجرة في تونس **المدرسة الصيفية الأولى** حول الهجرة في شهر سبتمبر من عام ٢٠١٥ بالشراكة مع المعهد الوطني للتوظيف والدراسات الاجتماعية وبدعم تمويلي من صندوق المنظّمة الدوليّة للهجرة للتنمية. وتحت شعار «فرص الهجرة وتحدياتها في تونس»، شجّعت المدرسة الصيفية على تبادل الأفكار وإجراء الأبحاث طويلة الأمد والتدريب والدراسات حول الهجرة، مع التركيز على تونس وشمال أفريقيا. وتألّفت المدرسة الصيفية المتعددة الإختصاصات بطبيعتها من ستة أيّام كاملة من المحاضرات وورش العمل حول الحماية والإحصائيات والتنقل والحوكة والهجرة والتنمية. وتضمّن المشاركون في المدرسة الصيفية موظفين من الخدمة المدنية، وخريجين وطلاب دكتوراه وإعلاميين، فضلا عن فاعلين في المجتمع المدني.



وفي عام ٢٠١٥، رفعت المنظّمة الدوليّة للهجرة من الجهود المبذولة لإشراك الإعلام العالمي في أهميّة تقديم صورة أكثر توازناً واهتماماً بالتفاصيل حول الهجرة وآثارها. ولهذا الغرض، عقدت المنظّمة الدوليّة

### ٣. إعادة توطين اللاجئين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تستمر المنظمة الدولية للهجرة بتعزيز الهجرة الإنسانيّة والمنظّمة من خلال واحدة من أقدم نشاطاتها، ألا وهي إعادة توطين اللاجئين. وفي عام ٢٠١٥، عملت الدول المستضيفة للاجئين والمنظّمة الدولية للهجرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع حكومة ألمانيا وحكومات دول أوروبية أخرى على الاستمرار في تنفيذ نشاطات إعادة التوطين في ظلّ أزمة هجرة لم يشهد العالم مثيلاً لها منذ الحرب العالميّة الثانيّة. ونفّدت برامج إعادة التوطين في كندا والولايات المتحدة الأمريكية على نحوٍ معجّل بعد أن رفع البلدان من نسبة قبولهم للاجئين.

أعيد توطين «عبد الرزاق»، وهو فتى من السودان يبلغ من العمر ١٢ ربيعاً، مع شقيقه الأصغر «قاصي» وأمّه «عواطف»، في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية عام ٢٠١٥. وعندما سُئل عن أكثر ما يتطلّع إليه في بلده الجديد، قال إنه يريد أن يصبح طبيباً وأن يرى تمثال الحرية، مضيفاً، «أريد أن أقول لأمريكا إننا نأمل ألا تتوقّف عمليّة إعادة التوطين.»

وفي نهاية عام ٢٠١٥، أعلنت الحكومة الكنديّة أنّ البلد سيستقبل ٢٥,٠٠٠ لاجئٍ سوريٍّ ليعاد توطينهم على الفور. وتحرك الموظفون من كافة أنحاء العالم لدعم مكاتب المنظمة الدولية للهجرة في لبنان والأردن وتركيا ومصر لتنفيذ عمليّات إعادة التوطين.



تقدّم موظّفة من المنظمة الدولية للهجرة توجيهاً ثقافياً آخر في المطار للاجئين المتوجهين إلى كندا. تصوير: جنيفر سباركس. المنظمة الدولية للهجرة ٢٠١٦

أنا هنا مع عائلتي كما هو حال معظم الذين يعملون هنا. أتينا من مختلف أنحاء السودان: الخرطوم، دارفور، وجنوب كردفان. مضى وقت طويل على وجود بعضنا هنا، فأجدد الوافدين وصل لبنان منذ ستة أعوام.

أتينا إلى هنا في تلك الفترة عبر سوريا لأنَّ هناك اتفاقاً بين السودان وسوريا بشأن تأشيرات السفر. لذا سافرنا إلى سوريا أولاً ومن ثمَّ عبرنا الحدود إلى لبنان.

كانت الحياة هنا صعبة لأنَّ بعض الأشخاص غير مسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ووقعت بعض المشاكل ورُفضت طلبات البعض منهم. أعرف كم من الممكن أن تكون الحياة صعبة على اللاجئين، لذا فأنا سعيد جداً لأنني قادر على المساعدة، لكنَّ جزءاً مني يتساءل لمَّ تمَّ إعادة توطين بعضٍ ممن سجّلوا منذ شهرين فقط بينما نحن ننتظر منذ سنوات.

استلمت وظائف عدّة خلال السنوات الماضية: من سائق، إلى رجل أمن، فموظف مختصّ في عمليّات إعادة التوطين. بلغت ابنتي الواحدة والعشرين من عمرها وهي تستعدّ لتدخل معترك العمل ولكن عليها أن تنهي دراستها أولاً. تريد أن تعمل كمحامية في الخارج.»

يقود خالد فريق الدعم التشغيلي المختصّ بإعادة توطين ١٣,٠٠٠ لاجئٍ سوري في لبنان في كندا.

[http://iamarefugee.org/stories?field\\_country\\_of\\_origin\\_tid=All&field\\_current\\_country\\_tid=155](http://iamarefugee.org/stories?field_country_of_origin_tid=All&field_current_country_tid=155)



أنا مهاجر - خالد - اسمي خالد وأنا من جنوب كردفان في السودان. أنا لاجئٌ وأساعد على نقل اللاجئين. أعرف كم من الممكن أن تكون الحياة صعبة على اللاجئين، لذا فأنا سعيد جداً لأنني قادر على المساعدة.»

«أنا مهاجر أساعد على نقل المهاجرين. أعمل مع المنظمة الدوليّة للهجرة منذ أكثر من ٢٠ عاماً منذ أن وصلت لبنان أنا نفسي كمهاجر بعد أن هربت من الحرب المستعرة في السودان.»

وتتطلب عملية إعادة التوطين تعاونًا وثيقًا بين المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة وحكومات الدول المضيفة الحالية والمستقبلية. وتسجّل معظم من ذهب إلى كندا كلاجئين لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ومن تمّ أحيلوا إلى المنظمة الدولية للهجرة من أجل إعادة التوطين. أمّا آخرون فدعمهم أفراد عائلاتهم أو منظمات في كندا.

وأجرت الحكومة الكندية مقابلات مع اللاجئين المحليين من قبل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أو المدعومين بشكل شخصي وتحرّرت عن سوابقهم ونفّذت إجراءات إصدار التأشيرات. ونظّمت المنظمة الدولية للهجرة تنقل اللاجئين من المدن الواقعة خارج بيروت إلى مركز دراسة ملفات اللاجئين المحليين من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. ونظّمت كذلك الأمر الإجراءات اللوجستية للسفر إلى كندا للاجئين جميعًا.

وقال «طوني» الذي أعيد توطينه في كندا مع زوجته «مهي» وابنه «حبيب» البالغ من العمر سنهً واحدة، «على الرغم من أنّ عائلتنا لا تزال في سوريا، نحن جاهزون لبناء حياة في كندا ستمنح «حبيب» فرصة العيش بأمان واستقرار. أُرغب أنا ومهي بأن نقول للكنديين إنّنا نشبههم؛ يمكننا أن نعمل ونكون منتجين أيضًا. جُلّ ما نريده هو حياة ملؤها السلام.»

وفي خلال عام ٢٠١٥، أعادت المكاتب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا توطين أكثر من ٤٠,٠٠٠ لاجئ في ٢٤ بلدًا. ■



يوضّح موظّف من المنظمة الدولية للهجرة بعض المعلومات لأحد اللاجئين الذي يقدّم طلب إعادة توطين في كندا. تصوير: جينيفر سباركس. المنظمة الدولية للهجرة ٢٠١٦



بيتسم كل من محمد ونور وابنتهما بلال وهم ينتظرون رحلتهم إلى كندا، وهم من بين ٢٥,٠٠٠ لاجئ  
سوري أعيد توطينهم في كندا في شتاء ٢٠١٥-٢٠١٦. تصوير: جنيفير سباركس. المنظمة الدولية  
للهجرة ٢٠١٦

كان الطعام يجمع الناس في مجتمعنا المحلي. وعلى الرغم من أنّ البلدة متنوّعة، إلا أنّ روح التقارب المجتمعي كانت قويّة جداً. وكانت العلاقات الاجتماعيّة ذات أهميّة كبرى لنا.

تغيّر كلّ هذا مع وصول داعش، فدمروا الأرض وملؤوا حياتنا بالخوف المستمرّ. كنّا خائفين على الدوام من سرقة السيارات والخطف والتفجيرات.

أنا مدرّسة مدرسة ابتدائيّة وسوزي تدرس الصيدلة. تحيّل، بعد قضاء يوم مع أطفال بعمر الثامنة والعاشرة بصفتي مدرّسة، أن أعود إلى بيتي ونظري معلق في السماء وعلى الأرض لأحتمي من القصف ومن الأشخاص الذين يهددون سلامتي.

نحن نتطلّع للسلام والأمان في كندا. تعيش أختي وابنتها منذ سنوات في كندا وابنتي زارت البلد منذ أربعة أشهر. نحن نتطلع إلى استكمال حياتنا من دون خوف. لا يمكنني أن أصف ماذا يعني أن تشعر بالأمان من جديد.

إنّ فرح وسوزي من بين ٢٥,٠٠٠ لاجئٍ سوري أُعيد توطينهم ضمن عمليّة إعادة التّوطين الكنديّة.



تصوير: جنيفر سباركس- المنظمة الدوليّة للهجرة ٢٠١٦

### أنا مهاجر- فرح وسوزي

«ستساعدنا كندا على استكمال حياتنا من دون خوف. لا يمكنني أن أصف ماذا يعني أن تشعر بالأمان من جديد.»

«اسمي فرح وهذه ابنتي سوزي، نحن من الحسكة وهي منطقة مشهورة في سوريا ولا سيما بطعامها! فهي تعرف بطعامها اللذيذ وبخاصّة الكباب.

<http://iamamigrant.org/stories/canada/farah-suzy>



## ٤. حالات الطوارئ، والفترات الانتقالية، والتعافي

استلزمت الأزمات الممتدة في مختلف أصقاع المنطقة عمليّات استجابة لحالات الطوارئ مستمرة في العراق وليبيا والسودان والجمهورية العربيّة السوريّ واليمن. وصنّفت ثلاثة من هذه النزاعات بوصفها حالات طوارئ من المستوى الأعلى بحسب نظام الأمم المتحدة، وهي اليمن والجمهورية العربيّة السوريّة والعراق. ويترتب على هذه النزاعات تشعبات اجتماعيّة وسياسيّة واقتصاديّة طويلة الأمد تطلال البلدان حيث تحدث، وإنّما أيضًا البلدان المحيطة التي تشعر بالآثار الجانبية لانعدام الاستقرار في الدول المجاورة. ومن ضمن المهّمات الإحدى عشرة التي نفذتها المنظّمة الدوليّة للهجرة، إشتان فقط كانت غير ناشطة في بلد يشهد أزمة أو لم تتقدّد دعماً للأزمات، وهي مهمّة المنظّمة الدوليّة للهجرة في الكويت والمغرب.

وشكّلت النشاطات التالية جزءاً أساسياً من استجابة المنظّمة الدوليّة للهجرة لحالات الطوارئ: تقديم أصناف غير غذائية، وإدارة مجموعات تنسيق المخيمّات، والإغاثة عبر الحدود، والمساعدة على إخلاء اللاجئين العالقين، والدعم الصحي والمساعدة في توفير أسباب المعيشة، وتوفير الملجأ.

نسوة في حلب حصلن على ثياب دافئة كجزء من الجهود المبذولة للمساعدة في فصل الشتاء. المنظّمة الدوليّة للهجرة ٢٠١٥



في حين تستمرّ نشاطات المنظمة الدوليّة للهجرة بالتركيز على توفير الدّعم الإنساني، غيّرت طبيعة الأزمات الممتّدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مسار التركيز نحو التعافي المبكر للسكان المتضرّرين، والذي يؤسّس للإكتفاء الذاتي وتدخّلات التنمية المستقبليّة. ويعدّ الدعم المقدّم لتوفير أسباب العيش مثلاً على التدخّلات المرتبطة بالتعافي المبكر في الحالات الإنسانيّة، وهو يهدف إلى بناء الاعتماد على الذات. وتساعد برامج توفير أسباب العيش التي تقدّمها المنظمة الدوليّة للهجرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا النّازحين من خلال توفير تدريب مهني وتوظيف ومجموعات بدء الأعمال الصغيرة ومنح عينيّة.



يشارك أفراد من المجتمع المحلي بنقاش حول خسارة الأرض والممتلكات بسبب النزوح ضمن مشروع «هجرة آمنة». المنظمة الدوليّة للهجرة ٢٠١٥

إنّ مقياس تعقّب النزوح هو نظام مؤلّف من أدوات، طوّرتّه المنظمة الدوليّة للهجرة واستخدمته لتحديد الأشخاص النّازحين وتعقّبهم. ومنذ نهاية عام ٢٠١٥، بدأ العمل بهذا النظام في العراق والسودان وليبيا، ويخطّط لاستخدامه في اليمن. ويساعد هذا النظام المنظمة الدوليّة للهجرة ومنظمات العون الأخرى على الوصول إلى السكان النّازحين الجدد والمستضعفين وتقديم المساعدة الإنسانيّة.

تعاني "أفراح" من محافظة حمص السوريّة من مرض يسبّب ضعفاً في العضلات، ما يجعلها تستعمل الكرسي المتحرّك. قدّمت المنظمة الدوليّة للهجرة كرسيّاً متحرّكاً لأفراح التي عبّرت عن سعادة عارمة تجاه تمكّنها من التحرك بحريّة. وعن هذا تحدّثت قائلة، "يمكنني الآن زيارة الأقارب وأخذ ابنة أخي إلى المنزله القريب".

وقال والدُّ اضطرّ للهرب من الرمادي في العراق مع عائلته، "دمّرت خيم النّازحين الداخليين القديمة جميعها، بما في ذلك خيمتنا، بفعل المطر، وفسد طعامنا. فسارعت العائلات لشراء أغطية بلاستيكيّة لتغطية خيمهم. ولم يكن بحوزتنا أي مال، لذا افترضنا المال لشراء الأغطية البلاستيكية. نحن سعداء بحصولنا على سخّانات من المنظمة الدوليّة للهجرة لأنّ الخيم جدّ باردة في هذا الوقت".

بالعمل مع شركائنا في الهلال الأحمر السوري، يستفيد موظفو المنظمة الدولية للهجرة من وقف القتال لتسليم الكراسي المتحركة لأصحاب الإعاقة في حلب. المنظمة الدولية للهجرة ٢٠١٥



وفي سياق المبادئ عينها، اعتمدت المنظمة الدوليّة للهجرة نظامًا إلزاميًا لتعميم الحماية على المساعدة الإنسانيّة عبر اعتماد مبدأ «عدم إحداث أذى» والحرص على جعل عدم التمييز والقدرة الفعّالة على الوصول والأمان والكرامة والمشاركة والتمكين وإجراءات المساءلة جزءًا لا يتجزأ من أيّ استجابة لأزمات الهجرة. وبالإضافة إلى ذلك، تطوّر المنظمة الدوليّة للهجرة إطار عمل جديد للحلّ التقدّمِي لمشكلة النزوح، كما ولإستراتيجيات بناء القدرة على التآقلم طويلة الأمد التي تعزّز المقاربات المرتكزة على التنمية.

وتّم اختبار هذه المبادئ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في كلّ من ليبيا والعراق اختبارًا ميدانيًا، مع الحرص على التعدّدية الجغرافية والتنوّع في سياقات العمل— على غرار الكوارث التي اقترفتها يد البشر والأزمات الممتّدة واللّاجئين الذين يمرّون بأزمات. وأظهر الاختبار الميداني القيمة المضافة لهذه المبادئ وساهم في تحسين أحكام هذه المبادئ وتطوير الأدوات المستخدمة لتنفيذها. ■

وعن هذا الموضوع تحدث موظفو المنظمة الدوليّة للهجرة مع “خديجة”، وهي أم لأربعة أولاد تبلغ من العمر عامًا وتعيش في بغداد. فأردفت خديجة قائلةً: “كنت محظوظة لحصولي على منتجات لتشغيل دكان بقالة. سأستخدمها لإطلاق عملي الخاص. سيكون الأمر صعبًا في البداية لكنني متأكّدة من أنّ الأمور ستتحسّن بشكلٍ كبير بالنسبة لي ولأولادي.”

وتوجّه استجابات المنظمة الدوليّة للهجرة في حالات الطوارئ التي ساعدت أشخاصًا على غرار “أفراح” و“خديجة” وغيرهم سياسة المنظمة الإنسانيّة. وتشكّل مبادئ المنظمة الدوليّة للهجرة للعمل الإنسانيّ والتي أقرّها مجلس المنظمة الدوليّة للهجرة، أساس إطار العمل التشغيلي لأزمة الهجرة. وتهدف هذه المبادئ إلى الحرص على أن تعمل المنظمة بالإستناد إلى مبادئ جدّية وكجزءٍ من نظام الاستجابة الإنسانيّة. وتشدّد هذه المبادئ على الالتزام بالمبادئ الإنسانيّة الأربعة، وتركّز على الحماية والشراكات، وتسلبّ الضوء على حرجية الوضع.

## ٥. العمل على حماية حقوق المهاجرين وحدود الدول

وتشكّل الحدود الشاسعة وغير المحميّة من قبل رجال الأمن وتقلّات اللاجئيين والمهاجرين من بلاد الشام وعبر المتوسط تحديّات كبيرة تستوجب فرض أنظمة إدارة حدود صارمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتُظهر قصّة «يوسف» التحدّيات الحاليّة التي تواجه المهاجرين والحكومات التي تراقب حدودها. وعن هذا قال يوسف، «غادرت سوريا منذ سبعة أشهر بسبب الحرب، وقضيت سبعة أيّام في البحر. عندما وصلت، دخلت أوروبا، وكان هدفي الوصول إلى بريطانيا. بقيت في مدينة «كاليه» لمدّة شهرين تقريبًا ولم أتمكّن من دخول المملكة المتّحدة، فذهبت إلى السويد لأنّ الشتاء كان قد حلّ في «كاليه» وكان الطقس باردا جدا. ثمّ انتقلت إلى إيطاليا حيث أعمل حاليًا كوسيط ثقافيّ».

ويوسف واحدٌ من بين أكثر من مليون شخصٍ دخلوا أوروبا في عام ٢٠١٥. ومن وجهة نظر إدارة الحدود، تفرض هذه التقلّات تحديّات إنسانيّة ولوجستيّة وأمنية وغيرها، تتطلّب استجابةً منسّقة وسريعة، وهي استجابةً تقدّمها المنظّمة الدوليّة للهجرة لوكالات الحدود ذات الصلة من خلال دعم تقني وبناء قدرة.

يستفيد المهاجرون واللاجئون من نظام إدارة الهجرة والحدود عندما تكون السّلطات المحليّة ذات الصلة قادرة على اعتماد مقاربة مرتكزة على الحقوق عند التعامل مع التقلّات عبر الحدود وإدارة المقيمين الأجانب. أمّا الهدف النهائي لنظام إدارة فعّال للهجرة والحدود فهو التعاون مع الوكالات المحليّة والدوليّة لتسهيل التقلّ والحصر على حدود مفتوحة ومراقبة بشكل جيّد. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال مقاربة شاملة توقّر اتّساقًا بين السياسات والإجراءات.



إخلاء لمهاجرين مستضعفين من ليبيا كانوا قد قدموا من غرب أفريقيا. المنظّمة الدوليّة للهجرة ٢٠١٥



أنا مهاجر - يوسف - «أحب إيطاليا بسبب ثقافتها المشهورة في سوريا،  
وبسبب تاريخها، ولاسيما بسبب كرة القدم.»

إنّ الوصول إلى بلد جديد أصعب ممّا يمكن أن تتخيّل. عليك الالتحاق بالمدرسة مجدّداً وكأنك ابن الستة أعوام. تصل إلى هنا وحيداً من دون أيّ أصدقاء أو عائلة. ليس بحوزتك أي شيء، وعليك أن تبدأ من الصفر. يمكنك أن تشعر بالضيق كمهاجر لأنّه لا يمكنك رؤية أولادك أو التحدّث معهم عبر الهاتف. تشتاق إلى كلّ شيء: عائلتك وأصدقائك وعاداتك، تلك الأشياء الصغيرة التي لم تعتقد يوماً أنّك ستشتاق لها.

تعدّ إيطاليا أقرب إلى ثقافتي من فرنسا والسويد. فالناس ودودون ولديهم ثقافة المتوسّط مثلنا. أشعر بغربة أقلّ وكأنني لست في بلد غريب. أحبّ إيطاليا. لطالما أحببتها منذ أن كنت صغيراً. أحبّها بسبب ثقافتها المشهورة جداً في بلدي وبسبب تاريخها وبسبب كرة القدم. ولكن لأشعر بأنّني في منزلي أحتاج لكلّ تلك الأشياء الصغيرة التي كانت لي هناك.

عندما وصلت كنت أعتقد بأنّ رحلتي كانت مريعة ولكن بعد التحدّث مع آخرين قطفوا الأبيض المتوسّط، وجدت بأنّ رحلتي كانت فاخترة بالمقارنة معهم. ولكن بغض النظر، كانت الرحلة أليمة، والبدء من الصفر ليس بالأمر السهل.»

<http://iamamigrant.org/stories/italy/yusef>

«تركت سوريا منذ أشهر قليلة بسبب الحرب. قضيت سبعة أيّام في عرض البحر. وعندما وصلت إلى أوروبا كان هدفي التوجّه إلى انكلترا. قضيت شهرين في مدينة «كاليه» ولم أستطع الدخول إلى المملكة المتّحدة، لذلك توجّهت إلى السويد بعد أن حلّ فصل الشتاء في «كاليه». ومن بعدها أتيت إلى إيطاليا حيث أعمل الآن كوسيط ثقافي.



تدريب لموظفي الحدود  
المصرية على التحقق من  
جوازات السفر. المنظمة  
الدولية للهجرة ٢٠١٥

الحدود وتمكينهم مواضيع تتعلق بحقوق الإنسان والتخطيط لحالات الطوارئ وإدارة الحالات وتمارين بشأن تسيق القوافل ومراقبتها. وبالإضافة إلى نشاطات ترتبط حصراً بإدارة الحدود الإنسانية، أجرى

وصُممت إدارة الحدود الإنسانية لتسهيل الهجرة واسعة النطاق بطريقة منظمة تضمن حماية حقوق المهاجرين وأمن الحدود في حال تدفق عدد كبير من المهاجرين عبر الحدود بشكل مفاجئ. ويتضمن تدريب حراس



تم تقديم سيارة إسعاف لحرس الحدود الأردنيين للحرص على أن يكون للمهاجرين واللاجئين الوافدين قدرة وصول إلى الرعاية الصحية. المنظمة الدولية للهجرة ٢٠١٥

وسهّلت هذه البرامج التي نفذت على نطاق واسع في العراق تطوير مقاربة الشرطة المحلية والتي تهدف إلى دعم مؤسسات ووكالات إنفاذ القانون وتسهيل عملها، لاسيما وأنّ هذه الأخيرة تعمل بالشراكة مع السكّان المحليين على أساس سيادة القانون والثقة المتبادلة مع احترام كامل للاتفاقيات الدولية وأفضل الممارسات.

خبراء المنظمة الدولية للهجرة لتدريبات على عدد كبير من مواضيع إدارة الهجرة والحدود، منها:

● أطر العمل القانونية الدولية والمحلية للهجرة،

● مواجهة الجريمة المنظمة عبر الوطنية المرتبطة بتهريب المهاجرين،

● توثيق إجراءات الفحص،

● العلاقة بين الهجرة والإرهاب،

● قانون الهجرة الدولي وأفضل الممارسات.

وبهدف دعم الجهود التي تبذلها الحكومات لإدارة حدودها، ساهمت برامج إدارة الهجرة والحدود المنفّذة في المنطقة في إرساء الاستقرار المحلي من خلال مبادرات الشرطة المجتمعية. وعبر تعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في عملية إصلاح القطاع الأمني، ساهمت المنظمة الدولية للهجرة بشكل كبير في جهود بناء القدرة على التأقلم. وتنفّذ مبادرات الشرطة المجتمعية أيضًا لدعم استقرار المناطق الحدودية من خلال دعم مبادرات الحكومة لمحاربة التطرّف والتشدد.

انظر <http://www.osce.org/what/security-sector-reform>





مهاجرون من أثيوبيا  
يحصلون على مساعدة  
لفصل الشتاء بعد عودتهم  
إلى منازلهم في أعقاب  
إخلائهم من اليمن.  
المنظمة الدولية للهجرة

## ٦. الحرص على توفير الحماية للمهاجرين المستضعفين

والنساء معاً بسلاسل، وضربونا بشكل لا يوصف. حتّى أولادي ضربوا بعنف.» و«أمينة» واحدة من بين عدّة قصص غير محكيّة لأشخاص واجهوا العنف والاستغلال في خلال الهجرة.

وأظهر تقريرٌ حول العاملين المنزليين المهاجرين أجراه «مشروع حماية ومساعدة الفئات الضعيفة من العمّال المهاجرين المستغلّين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، ظروف تعرّضهم للإساءة. وبالاستناد إلى بيانات جمعت من ١٦٢ مهاجرًا، فضح التقرير المعنون «أزمة الهجرة الأخرى: حماية العمّال المهاجرين من الاستغلال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، اتجاهات الإساءة التي يتعرّض لها العمّال المهاجرون الذين يتمّ الإتجار بهم ويستغلّون:

- تؤخذ جوازات سفر ١٠٠ في المائة من العاملين؛
- احتجز ٨٧ في المائة منهم في مكان العمل؛
- لم يعطَ ٧٦ في المائة منهم أجرهم؛
- عانى ٧٣ في المائة منهم من إساءة نفسية؛ و
- عانى ٦١ في المائة منهم من إساءة جسدية.

تعمل برامج مساعدة المهاجرين التي تنفّذها المنظّمة الدوليّة للهجرة بالنيابة عن المهاجرين الذين يمرّون بظروف حرجة، بمن فيهم المهاجرين العالقين والمستضعفين، والمهاجرين الذين هُرّبوا أو تمّ الإتجار بهم، والمهاجرين الشباب غير المصحوبين بذويهم.

حاولت «أمينة» وهي أم لأربعة أطفال من نيجيريا أن تهاجر إلى الخليج العربي، إلا أنها وقعت في براثن عصابات التهريب العاملة على طول البحر الأحمر. وعن تجربتها تحدّثت «أمينة» قائلةً، «بدء المهربون بضربنا. وكبّلوا الرجال



نظّمت المنظمة الدولية للهجرة في الكويت حملة توعية حول الاتجار بالبشر للعامة وموظّفي الحكومة. تصوير: المنظمة الدوليّة للهجرة ٢٠١٥

في ليبيا، قائلًا: «اعتقلت مرّتين ونجحت في الخروج بعد دفع ٦٠٠ دينار ليبي أي ٤٥٠ دولار أمريكي في كلّ مرّة». وعاشت ليبيا درجات مختلفة من الأزمة منذ الاضطرابات السياسيّة التي اندلعت في عام ٢٠١١، وشهد البلد تجديدًا للنزاع وعدم استقرارٍ سياسيٍّ ما زال يتعمّق في خلال عام ٢٠١٥.

وعلى صعيد المنطقة، نفذت المنظمة الدوليّة للهجرة كجزءٍ من عملها للاستجابة لحاجات المهاجرين العالقين في حالاتٍ من الأزمات أو غير الأزمات، عمليّات عودة طوعيّة مستمرّة وإعادة إلى الوطن عبر إجلاء إنسانيّ، مع مراعاة حماية حقوق المهاجرين والحرص على هجرة إنسانيّة حافظة للكرامة.

وكما ناقشت المنظمة الدوليّة للهجرة في تقييم الدعوة إلى العمل المعنون «التطرّق للإتجار بالبشر والإستغلال في خلال الأزمات»، فإنّ الأشخاص المتواجدين في بلدان متضرّرة من الأزمات يعيشون في أوضاع هشّة. وتوفّر هذه الوثيقة التلخيصيّة نتائج معاصرة مرتكزة على الأدلّة، تظهر أنّ الإتجار بالبشر هو ليس أثرًا جانبيًّا للأزمات وإنّما غالبًا ما ترتبط الأزمات والإتجار بالبشر. وبالرغم من هذا، غالبًا ما يبقى الإتجار بالبشر موضوعًا لا يعار أهمية ضمن الاستجابات الإنسانية لناحية توفير الحماية.

وبالإضافة إلى خطر التهريب والإتجار بالبشر المحقق، فإنّ المهاجرين الذين يعيشون في ليبيا يجدون أنفسهم في مواجهة الاعتقال التعسّفي والمواقف المناهضة للمهاجرين. وعن هذا الموضوع تحدّث «موزي» وهو مهاجرٌ ماليّ



الاجتماعي من الخدمات الأساسية المقدّمة للمهاجرين في المنطقة كجزء من إدارة الحالات الفردية.

ويعدّ الدعم النفسي الاجتماعي ذا أهمية جمة للمهاجرين الأطفال غير المصحوبين بذويهم والذين قطعوا رحلات هجرة صعبة بطلب من عائلاتهم للهرب من ظروف في بلدانهم الأم لا يمكن للعائلات فيها الدفاع عن الأطفال. وأجرت المنظمة الدولية للهجرة في مصر تقييماً حول **الأطفال المصريين غير المصحوبين** بذويهم الذين وصلوا إلى اليونان. وترك الأطفال جميعهم مصر على متن سفينة قطعت الأبيض المتوسط، آملين الوصول إلى إيطاليا، إلا أنهم وجدوا أنفسهم عالقين في اليونان. وعملت المنظمة الدولية للهجرة بالتعاون مع السلطات المصرية واليونانية على وضع مصلحة الأطفال فوق كل اعتبار في أيّ استجابة. وأعيد ١٦ من الأطفال المهاجرين غير المصحوبين بذويهم من أصل ٢٥ إلى مصر، حيث التقتهم المنظمة الدولية للهجرة وربّبت إجراءات تقديم المشورة وإعادة الإدماج الأولية. ■

أمّا العودة الطوعية وإعادة الإدماج فمكوّنان أساسيان لتوفير حلول مستدامة للمهاجرين. ويقول «عماد»، وهو رجل سوداني حاول بناء حياة له في أوروبا، «بدأت رحلتي في تركيا وجلت في أوروبا إلى أن وصلت إلى فرنسا. استلذمت الرحلة الكثير من الوقت والمال وواجهت بعض المعوّقات. لسوء الحظ، لم أتمكن من الحصول على وظيفة في فرنسا بسبب مشاكل مرتبطة بالتأشيرة، لذلك قرّرت العودة إلى موطني. أحالتي السفارة السودانية في فرنسا إلى المنظمة الدولية للهجرة التي كانت تنفّذ برنامجاً معنياً بعودة اللّجئين وإعادة إدماجهم.»

وغالبًا ما يكون المهاجرون الذين يمرّون بأوضاع هشّة بحاجة إلى مساعدة تتخطّى الإغاثة الفورية. فالدعم النفسي الاجتماعي مكوّن أساسي للحرص على صحّة المهاجرين العقلية ورفاههم. وأجرت المنظمة تدريباً على المساعدة النفسية الاجتماعية في المغرب للمساهمة في تطوير استجابات مرتكزة على الحقوق تعتمدها الحكومة المغربية والمجتمع المدني ودول المنشأ. وبالإضافة إلى ذلك، يبقى الدعم النفسي

«بدأت مغامرتي في تركيا وأخذتني إلى أوروبا إلى أن وصلت إلى فرنسا. وتتطلب الرحلة المال والوقت وكان عليّ تخطّي بعض العقبات. لسوء الحظ، لم أستطع إيجاد عمل في فرنسا بسبب عدم حملي لتأشيرة، لذلك قررت العودة إلى وطني. أحالتي السفارة السودانية في باريس إلى المنظمة الدولية للهجرة التي لديها برنامج عودة وإعادة إدماج للمهاجرين.»

ولا تتعلق الهجرة بترك البلد فحسب وإنما بالعودة إليه أيضًا. وعاد عماد من تجربته في أوروبا مستعدًا لبناء مستقبل في بلده.

«دعمتني المنظمة الدولية للهجرة كثيرًا. وساعدتني على العودة إلى عائلتي في الخرطوم حيث فتحت دكان بقالة.»

وسّع عماد عمله عن طريق فتح فرع آخر في منطقة نائية في السودان.

«نجح عملي ودرّ الربح الوفير، ما ساعدني على شراء أرض وبناء منزل لعائلتي وأنا أعيش بسعادة الآن.»

<http://iamamigrant.org/stories/sudan/emad>



أنا مهاجر - عماد - «بعد رحلتي إلى أوروبا، قرّرت العودة إلى عائلتي في السودان لأفتح صفحة جديدة.»

كان عماد يعيش مع عائلته في السودان وكان الوحيد الذي يكسب لقمة العيش. وبعد أن صعب عليه كثيرًا كسب الرزق، قرّر أن يترك البلد ويبحث عن فرص أفضل.

## ٧. إشراك المهاجرين في التنمية

تستمرّ منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا باستقطاب العاملين المهاجرين. ويستمرّ النمو في دول مجلس التعاون الخليجي وتوافر فرص العمل والأجور المرتفعة المحتملة بجذب عددٍ كبيرٍ من المهاجرين العاملين، ولاسيما من بلاد الشام ومصر وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا.

وفي عام ٢٠١٥، كان العمل مع الحكومات والقطاع الخاص لضمان تنفيذ قواعد ملائمة وآليات صارمة للحرص على معاملة العمّال الأجانب معاملة أخلاقية وعادلة في خلال مراحل التوظيف مجال تركيز أساسي لاسيما وأنّ عددًا من دول مجلس التعاون الخليجي أصبحت أكثر انخراطًا في هذا المجال حيث أصدرت الإمارات العربية المتّحدة قانونين جديدين لدعم حماية العاملين، وافتتحت البحرين أوّل ملجأ حكومي لإيواء المهاجرين الذين يمرّون بأزمات. وتعاونت المنظمة الدوليّة للهجرة مع هيئة تنظيم سوق العمل في البحرين من خلال عقد مؤتمرها الأوّل حول ممارسات التوظيف العادل في نوفمبر من عام ٢٠١٥.

وأطلقت المنظمة الدوليّة للهجرة مشروع بحث كبيرين في دول مجلس التعاون الخليجي في عام ٢٠١٥ لردم ثغرات المعرفة ودعم تطوير سياسة فعالة حول تتقلّ اليد العاملة تلبي أهداف سوق العمل بشكل أفضل وتحمي حقوق العمّال المحتملين. وتناول أحد المشاريع دور الشبكات المحلية في توظيف عاملين من النيبال والهند في الكويت، بينما يتحقق المشروع الثاني، ضمن إطار عمل «مسار حوار أبو ظبي»، من سلسلة الإمداد بين النيبال وولاية كيرالا والإمارات العربية المتّحدة. ولعب إشراك الشتات في المهجر دورًا مهمًا في عمل المنظمة الدوليّة للهجرة في عام ٢٠١٥، لاسيما مع تطلّع المنظمة نحو مرحلة تنمية لما بعد الأزمة في المنطقة.



سلمى تنظر إلى أحد المتدربين وهو يقدم عرضًا أمام خبراء في إدارة المياه في خلال التدريب الذي تقدمه . المنظمة الدولية للهجرة ٢٠١٥

وتضمّنت البرامج التي نفذت عودة مؤقتة للمواطنين المؤهلين، حيث يشاركون المهارات التي اكتسبوها في الخارج لهدف تنمية بلدانهم الأم.

ووردت قصة «سلمى» في **نشرة تبادل المغتربين العرب** الإخبارية. وسلمى السودانية-الهولندية الأصل هي خبيرة في إدارة المياه عادت إلى السودان لتدريب مجموعة من ٢٢ شخص على مهارات إدارة الموارد. وعن هذا الموضوع تحدّثت قائلة، «بصفتي مهاجرة إلى هولندا، اهتمت بشكل كبير بتمية بلدي الأم السودان. وجاء برنامج العودة المؤقتة للمواطنين المؤهلين الذي أطلقته المنظمة الدولية للهجرة في الوقت المناسب إذ وفّر الفرصة لتحويل شغفي ببلدي الأم إلى شيء ملموس. أنا متحمّسة جدًا حول موضوع هذا البرنامج الذي يؤمن بأن الشتات في المهجر يمكن أن يحدثوا فرقًا.

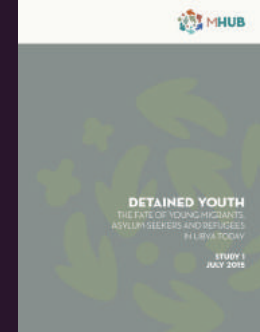


وأطلقت نشرة تبادل المغتربين العرب في عام ٢٠١٥ وهي إصدار فصليّ، تلعب دور صلة الوصل المؤسسية بين المنظّمة الدوليّة للهجرة والجاليات العربية في المهجر على صعيد عالمي. ويسلّط كلّ إصدار الضوء على منظّمة أو أشخاص أو مشروع في المهجر بهدف تسهيل تبادل الأفكار والخبرات.



### الشباب في المعتقل: مصير المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء الشباب في ليبيا اليوم (مركز الهجرة المختلطة)

تستعرض الدراسة تجارب احتجاز المهاجرين وطالبي اللجوء واللاجئين الشباب في ليبيا بين نوفمبر ٢٠١٢ ونوفمبر ٢٠١٤، كاشفةً عن وجود نمط ثابت من الاعتقال التعسفي لأشخاص يحتجزون في ظروف مزرية وفي أماكن ضيقة لعدة أشهر في وقت واحد من دون إخضاعهم لأي شكل من أشكال الإجراءات القانونيّة الواجبة. وتعتبر الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان، بما في ذلك مزاعم حول استخدام العنف والوحشية، اعتياديّة، ولاسيما في بعض مراكز الاعتقال الأكثر شهرة في ليبيا.



### ظروف ومخاطر الهجرة المختلطة في شمال شرق أفريقيا (مركز الهجرة المختلطة)

يكشف هذا التقرير عن أربعة مخاطر رئيسية متربّصة بحماية حقوق الإنسان تواجه الأفراد المتنقلين في هذه المنطقة، أو على الأقل عن ظروف تترك الأفراد أكثر عرضة لانتهاكات حقوق الإنسان وقضايا الحماية. ويركّز هذا التقرير على شروط الهجرة المعقّدة ومخاطرها داخل إثيوبيا والسودان ومصر.





## تنفيذ سياسة الهجرة- منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

يركّز هذا الإصدار (المجلد الخامس، العدد ٣) على تحديات الهجرة التي تواجه دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



## نشرة الاتجاهات الصادرة عن مركز الهجرة المختلطة

يجمع مركز الهجرة المختلطة بانتظام أحدث المعلومات بشأن تدفّقات الهجرة المختلطة وقضايا تمتد من جنوب الصحراء الكبرى، مرورًا بالقرن الأفريقي وشمال أفريقيا، وينشرها. وتظهر خريطة المتابعة الشهرية، والتي تُستخدم أيضًا في النشرة، الاتجاهات والتحركات الأخيرة.



## اتجاهات الهجرة في المتوسط: الربط بين النقاط

### (شركة أطيح كونسولتينغ لمصلحة المنظمة الدولية للهجرة)

تنتج هذه الدراسة فهمًا جديدًا ومحدّثًا حول ديناميات تدفّقات الهجرة عبر البحر المتوسط. أُجري العمل الميداني بين نوفمبر ٢٠١٤ وفبراير ٢٠١٥ في سبع دول في منطقة الشرق الأوسط وأوروبا وتضمّن إجراء مقابلات معمّقة مع أكثر من ١٣٠ مهاجرٍ ومقدّم للمعلومات رئيسي في جميع المواقع. وتركّز الدراسة على طريقتين على وجه الخصوص: طريق البحر المتوسط الغربي من المغرب إلى إسبانيا وطريق المتوسط المركزي من شمال أفريقيا (عادة، ليبيا أو مصر) إلى إيطاليا أو مالطا.

## تقرير الأوضاع لعام ٢٠١٥ حول الهجرة الدولية: الهجرة والنزوح والتنمية في المنطقة العربية المتغيّرة

نشرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة هذا التقرير بالتعاون مع الأعضاء في وكالات الفريق العامل المعني بالهجرة الدولية في المنطقة العربية. وتهدف هذه الدراسة إلى ردم ثغرات المعرفة حول قضايا الهجرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال تقديم لمحة متعددة الاختصاصات وشاملة حول اتجاهات الهجرة وعواقبها الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية.



## أزمة الهجرة الأخرى: حماية العمال المهاجرين من الاستغلال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

إنّ هذا التقرير هو نتاج مشروع أبحاث يلخّص النتائج التي تمّ التوصل إليها بعد مراجعة الأدبيات حول تحليل البيانات عن حالة العمال المهاجرين المعرضين للاستغلال والاتجار الذين يتلقون المساعدة من خلال المشروع، ومجموعات التركيز على المهاجرين المستضعفين، واجتماعات الطاولة المستديرة مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية في اثنتين من الدول المرسلة (إثيوبيا والفلبين) واثنتين من الدول المستقبلة (الأردن ولبنان).



## التطرق للإتجار بالبشر والإستغلال في خلال الأزمات

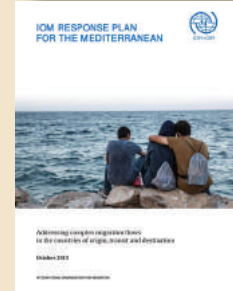
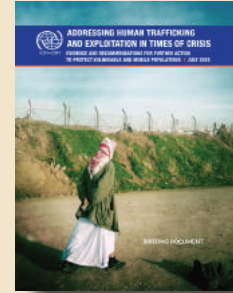
يمارس الاتجار بالبشر وأشكال أخرى من الاستغلال في خلال الأزمات لكنّ الموضوع لا يعار أهمية ضمن الاستجابات الإنسانية. وتوفّر هذه الوثيقة التلخيصية نتائج معاصرة مرتكزة على الأدلة، تظهر أنّ الإتجار بالبشر هو ليس أثرًا جانبيًا للأزمات وإنما غالبًا ما ترتبط الأزمات والإتجار بالبشر. وتقدّم عددًا من التوصيات للدول والمجتمعات الإنسانية والجهات المانحة لضمان أنّ موضوع حماية المهاجرين المستضعفين لن يبقى على هامش جهود الاستجابة الإنسانية.

## خطة الاستجابة في البحر المتوسط

تقدم خطة المنظمة الدوليّة للهجرة التدخلات المقترحة وتؤكد على المسؤولية الجماعية للدول والمؤسسات والمنظمات للتطرق للوضع الذي يواجه المجتمع الدولي في أوروبا وخارجها، بطريقة تتمحور حول حماية حقوق المهاجرين، وكذلك تعزيز الشراكة بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين.

## تبادل المغتربين العرب

تصدر المنظمة الدوليّة للهجرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هذه النشرة الإخبارية التي أطلقت في يناير عام ٢٠١٥ لتوزيعها على جماعات الشتات العربية. وتوزّع النشرة على المسؤولين في المنظمات الدولية والإقليمية والمسؤولين الحكوميين والمانحين، وبالطبع، على جمعيات الشتات أنفسهم. وتعدّ هذه النشرة وسيلةً لبناء التواصل وتعلّم أفضل الممارسات بين المجموعات، كما ووسيلة لرفع مستوى الوعي حول العمل الجيد الذي تقوم به جمعيات شتات عدّة في المنطقة.





أنا مهاجر- بيسان - أعيش في منطقة في عمّان حيث يتواجد الكثير من المهاجرين من حول العالم، مثلي أنا. ألهمتني النقاشات التي دارت بيننا.»

إلى كلّ ما يحصل في المنطقة فاللغة هي تقريبا نفسها. تعتمر قلبي كلّ الحروب والمصاعب التي نواجهها، لا سيما ما يحصل في سوريا. لا يزال بعض من عائلتي هناك وبعضهم الآخر فارق الحياة. توفي عمّي وهو عامل إنساني في دمشق وأنا لم أزر البلد منذ عام ٢٠١١.

ترعرغت في دمشق لكنني هاجرت إلى الأردن عندما كنت في سن المراهقة. أعيش في منطقة في عمّان حيث يتواجد الكثير من المهاجرين من حول العالم، مثلي أنا. ثمّة مشهد فنيّ جيّد ومقاهٍ جميلة وفرص عدّة لسؤال الناس من أين أتوا. ألهمتني النقاشات التي دارت بيننا. دخلت الجامعة لأدرس الهندسة الصناعية لكنني أخذت استراحة من التعليم لأعمل كمضيفة طيران.

أمي تشجعني كثيرا، وتقول لي إنّ عليّ أن أرى أكثر ما باستطاعتي من العالم وأنا في مرحلة الصبى. أسافر قرابة ١٥ رحلة في الشهر واستطعت أن أوور عدّة بلدان. تقع مدني المفضلة جميعها في أوروبا، وأحب بشكل خاص فيينا وبرلين.

أشعر بأنني أريد أن أستمّر بالسفر وأن أكتشف العالم. والعمل كمضيفة طيران لوسيلة رائعة لزيارة العالم وادّخار النقود، ولكنني لا زلت أريد أن أصبح مهندسة. أتمنى عندما أجمع ما يكفي من المال أن أنهى دراستي في فيينا.»

<http://iamamigrant.org/stories/jordan/bissan>

«إنّ عائلة والدتي من سوريا وعائلة والدي من العراق وفلسطين، وأنا أعيش الآن في الأردن. لا تبدو الحدود حقيقية لشخص مثلي في هذه المنطقة من العالم. فالكثير من العائلات متنوعة الأصل مثل عائلتي. أشعر برابط يشدني



**MHub**

[www.mixedmigrationhub.org](http://www.mixedmigrationhub.org)

**Global Sites**

**Headquarters**

[www.iom.int](http://www.iom.int)

**Missing Migrants**

<http://missingmigrants.iom.int/>

**Migrant Footprints**

[www.migrantfootprints.info/](http://www.migrantfootprints.info/)

**European Migration Portal**

<http://migration.iom.int/europe/>

**I am migrant**

[www.iamamigrant.org](http://www.iamamigrant.org)



[www.facebook.com/IOM.MENA](https://www.facebook.com/IOM.MENA)



[@IOM\\_MENA](https://twitter.com/IOM_MENA)



[www.menamigration.com](http://www.menamigration.com)

## نتقدم بالشكر الجزيل لشركائنا

إنّ الجهات التالية هي بعضٌ من الكثير من شركاء المنظمة الدوليّة للهجرة والجهات المانحة لها في الشّرق الأوسط وشمال أفريقيا . ونحن نتقدّم منهم بخالص امتناننا لدعمهم وتعاونهم .

حكومة الجزائر • حكومة أستراليا • حكومة النمسا • حكومة البحرين • حكومة بلجيكا • حكومة كندا • حكومة جمهورية التشيك • حكومة الدنمارك • حكومة مصر • حكومة فنلندا • حكومة فرنسا • حكومة ألمانيا • حكومة اليونان • حكومة أيرلندا • حكومة إيطاليا • حكومة العراق • حكومة اليابان • حكومة الأردن • حكومة الكويت • حكومة لبنان • حكومة ليبيا • حكومة المغرب • حكومة هولندا • حكومة نيوزيلاندا • حكومة النرويج • حكومة سلطنة عمان • حكومة قطر • حكومات إعادة التوطين وتلك التي تموّل برامج المساعدة على العودة الطوعية وإعادة الإدماج • حكومة المملكة العربية السعودية • حكومة سلوفاكيا • حكومة اسبانيا • حكومة كوريا الجنوبية • حكومة السودان • حكومة السويد • حكومة الجمهورية العربية السوريّة • حكومة سويسرا • حكومة تونس • حكومة الإمارات العربية المتّحدة • حكومة المملكة المتّحدة • حكومة الولايات المتّحدة الأمريكية • حكومة اليمن • الاتّحاد الأفريقي • اتّحاد المغرب العربي • الاتّحاد الأوروبي • جامعة لدول العربية • البنك الأفريقي للتنمية • منظمّة العمل العربيّة • منظمة العمل الدوليّة • منظمّة الأغذية والزراعة للأمم المتّحدة • منظمة التعاون الإسلامي • مكتب الأمم المتّحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية • المفوضيّة الساميّة للأمم المتّحدة لحقوق الإنسان • الصندوق العالمي • برنامج الأمم المتّحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة/الإيدز • البعثة المشتركة بين الأمم المتحدة والاتّحاد الأفريقي في دارفور • بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق • بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا • صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ • الإدارة المركزية للجنة الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب • صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية • إدارة الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام • برنامج الأمم المتحدة الإنمائي • منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) • المفوضية الساميّة للأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين • صندوق منظمة الأمم المتحدة للطفولة • هيئة الأمم المتحدة الخاصة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة • منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية • مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة • مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع • برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية • صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام • لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا • لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا • صندوق الأمم المتحدة للسكان • صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأمن البشري • البنك الدولي • برنامج الأغذية العالمي • منظمّة الصّحة العالميّة • كاريتاس • المجلس الدنماركي للاجئين • تحالف الاحنجاز الدولي • الأمانة الإقليمية للهجرة المختلطة • منظمة إنقاذ الطفولة • مؤسسة (صلتك) • مؤسسة Walk Free



## المنظمة الدولية للهجرة

المكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

47ج شارع أبو الفدا الزمالك، القاهرة، مصر

هاتف رقم: 0020227365140 • فاكس رقم: 0020227365139 • البريد الإلكتروني: ROCairo@iom.int

الموقع على الإنترنت: www.iom.int